

حلقات نور على الدرب (151) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:18](#)

بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع الف عين يقول كنت في وقت مضى لا اصلي اطلاقا بل ربما مرت الايام لا اغتسل من جنابة اعيش ضياعا تاما عن كل ما يتعلق بالدين وتعاليمه لا اعرف صياما ولا زكاة - [00:00:36](#)

مضى على هذه الحال اكثر من عشر سنوات لم اخرج فيها زكاة مالي. اما الان فقد من الله علي بالتوبة واصبحت محافظا على الصلوات وكثير من النوافل اسأل الله ان يديم علينا جميعا نعمة الامن - [00:00:55](#)

هو الإسلام سؤالى ماذا افعل فيما مر علي في حياتي خصوصا في شأن اركان الاسلام حيث لم اكن اصلي ولا اصوم ولا اؤدي الزكاة فماذا افعل الان؟ وجهوني جزاكم الله خيرا - [00:01:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيد البشر اجمعين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد لا شك انك - [00:01:30](#)

ينبغي ان تكثر من حمد الله جل وعلا والشكر له وتكرار التوبة والاستيعاذ والاستعاذة به جل وعلا من الانتكاس فقد كنت على وضع لو مت عليه لمت على غير الملة - [00:01:52](#)

ولكن لطف الله لا حدود له ما يتعلق بما مر عليك في حياتك التعسة السابقة من اعراض عن الصلاة والزكاة والصيام فهذا امر عظيم لكن التوبة فيما بين العبد وبين ربه - [00:02:13](#)

تمحو حقوق الله جل وعلا فقد غار المصطفى صلى الله عليه وسلم عن التوبة انها تجب ما قبلها يعني صلى الله عليه وسلم ما بين العبد وبين خالقه فاكتر من النوافل - [00:02:40](#)

وكرر التوبة والاستغفار واكثر من قراءة الاذكار التي هي كسب عظيم بدون عناء واحرص فيما يتعلق بالزكاة على بذل المعروف والاحسان على الملهوف وقضاء حاجة المحتاج في حدود الطاقة وكلما بذلتها بذلا - [00:03:00](#)

فاتبعه بالثناء على الله والحمد له الذي من عليك فان العبد اذا مات على غير صلواته لم ينظر له في عمل مهما كانت الحسنات اما اذا كان محافظا على الصلاة - [00:03:37](#)

لا يشرك بالله شيئا فان بقية الاعمال ان كانت بينه وبين الله يمحوها الاستغفار والتوبة وان كانت بينه وبين العباد فلا بد من المقاضاة واعطاء اعطاء كل ذي حق حقه - [00:04:02](#)

واعتبروا ايها المستمعون ان في ذلك العبرة انسان يعيش بين مسلمين وفي بلاد الاسلام ويرى المساجد يرفع منها الاذان والناس يتفاوضون على شرك الرياض ثم هو في مرأى ثم هداه الله جل وعلا كما يقول - [00:04:24](#)

تعتبر فمن كان على خير فلا يثق بما هو عليه بل يكثر من التوبة فان اشرف الخلق واعظمهم ايمانا صلى الله عليه وسلم كان يكثر من يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:04:55](#)

ولما قيل له اتخاف وانت رسول الله قال وما يؤمنني وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء فمن كان على خير فليسأل ربه الثبات ومن كان على غير ذلك - [00:05:16](#)

فلا يأمن المنية فانها رصد في الطرق وفي كل مكان فكم من ميت مات على فراشه وهو ينوي ان يقوم بعمل ما عند استيقاظه وكم من مسافر لم يصل الى هدفه - [00:05:36](#)

وكم من عازم على ابرام صفقة تجارية وافته المنية فلم يعمل شيئا الموت ليست له علامات يرسلها للناس ليتوب من اذنب وليستكثر من قتل وقال لي يستقظي حقوقه او يقضي او يقضي ما عليه - [00:05:56](#)

فاحذر ايها المسلم ان يوافق الموت على غرة فتندم ولا تساع تمندم فنسأل الله العافية والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن امواله التي جمعها في فترة العشر سنوات اذ لم اكن اتورع في اي شيء يتعلق بالمال. وربما كان في بعض اموال تلك ما اخذ من حقوق الخلق الذين لا اعرف عنهم - [00:06:22](#)

هم شيئا الان وجهوني احسن الله اليكم لطريقة اتخلص من خلالها عن من الاموال المحرمة واضع شيئا يكفر عما الته في السنوات الماضية ما يتعلق بالاموال التي الناس فلا يحل لك ان تستبقها ولا ان تمتلكها - [00:06:49](#)

من عرفت ترد اليه ماله ومن لم تعرف تخرج المال بوجوه البر توبة الى الله تقصده انه صدقة عن صاحبه الذي لا تعرفه وعسى الله ان يخفف والزكوات اكثر من البذل في وجوه البر - [00:07:13](#)

فانك وانت لا تصلي لست من اهل الزكاة وانت لا تصوم لست من اهل الزكاة فان تارك الصلاة عمدا لا حظ له في الاسلام من لا يصلي لا حظ لا سهم له في الاسلام - [00:07:39](#)

الاسلام اسهم كثيرة اعظم هذه الاسهم بعد الشهادتين الصلاة وهي مشتملة على الشهادتين فمن لا صلاة له لا سهم له في الاسلام لكن اكثر من البذل في وجوه البر واجعل كل ما تبذله - [00:08:02](#)

كانما تتخلص من تبعات مضت وترجو فكاكا فيما يأتي والله المستعان احسن الله اليكم هذه اختكم عين عين تقول اذنت في حياتي ذنوب كثيرة ثم من الله علي بالتوبة. وانا اريد ان - [00:08:31](#)

اقوم بما ينفعني من طلب للعلم الشرعي فما وجدت من يدلني على طريقة صحيحة خصوصا اني ام وعندي اولاد ولا استطيع الخروج من المنزل فان كان هناك كتب معينة يجب ان اقرأها ما هي - [00:08:49](#)

وهل اقرأها فقط ام علي ان التزم بالحفظ؟ دلوني الى الطريقة الصحيحة احسن الله اليكم اولا التوبة الصادقة تكفر باذن الله ما كان من الذنوب بين العبد وخالقه جل وعلا فقط - [00:09:05](#)

وما كان من ذنوب متعلقة بالآخرين فانها تحتاج الى المقاضاة او وطلب العفو منهم فيحسن بالانسان ان يحرص على هذه الامور وما عداها ان شاء الله يكثر من العمل الصالحات - [00:09:25](#)

فان الحسنات يذهبن السيئات بحول الله وقوته والله اعلم احسن الله اليكم كيف لي ان اقوي ايماني وانا منشغلة كثير باعمال المنزل وكثرة اولادي الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:09:54](#)

فكما انك حريصة على تحصيل العلم واليوم والليلة اربع وعشرون ساعة انظري ما الذي يضيع منه هذه الساعات بدون فائدة فاستغليه في ما رغبتني به من تحصيل علم اما الكتب - [00:10:12](#)

درتي نسيت ان اذكرها في العقيدة او في التوحيد انصح بقراءة كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب فانه كتاب توحيد عملي واكثر مخالقات فيه بيان ما يدعو الى الابتعاد عنها - [00:10:31](#)

وفي الفقه اوصى فيك بقراءة عمدة الفقه لابن قدامة وحفظ هذا الكتاب وهذا الكتاب اثبتوا المعلومات واقرب لسرعة الاستذكار واوصى في الحديث بقراءة عمدة الاحلام في الحديث حيث ان مؤلفها التزم الا يذكر فيها الا ما خرج في الصحيح - [00:10:56](#)

فيقرأ الانسان تلك الاحاديث وهو مطمئن الى صحتها ثم يتعاهد ما بين فترة واخرى اعادة الاستذكار والتوفيق بيد الله احسن الله اليكم. ايضا تقول ما افضل واعظم للاجر كي اقوي ايماني كما ذكرت لكم بان اقضي وقتي خلال النهار - [00:11:29](#)

هل افضيه بالصلاة ام الدعاء ام الازكار ام قراءة تفسير القرآن كل ذلك حسن وافضله صلوات وقراءة القرآن فان قراءة القرآن شأنها عظيم للقارئ بكل حرف عشر حسنات يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف - [00:11:54](#)

وانما الف حرف ولام حرف وميم حرف وينبغي للقارئ وهو يطلب الاجر ان يقرأ بتأن وتروي لا يمدد ويمطط التنديد المخل ولكن لا تكون قراءته همة كانشاد الشعر العجل يقف عند - [00:12:25](#)

يا ايها الذين امنوا ما الخطاب الذي يشتمل عليه هذا؟ النجاة اذا مرت اية عذاب استعاذ بالله من عذابه ومر باية رحمة سأل ربه ان يرحمه ان مرت اية تنزيه الله نزه الله جل وعلا وسبحه وهكذا والله اعلم - [00:12:51](#)

احسن الله اليكم هذا ابو بدر من المدينة النبوية المطهرة يوجد في الحي عندنا مصلى تقام فيه الجماعة لجميع الفروض ويستوعب تقريبا اربعين شخص طيب ويوجد مساجد اه يبعد اقرب واحد منها متنين وخمسين متر - [00:13:13](#)

سؤالي المشكلة في هذا المصلى ان الكهرباء الموصولة اليه مأخوذة من كيبل الكهرباء التابع للمساكن من غير اذن شركة الكهرباء فهل تصح الصلاة فيه لا شك ان اخذ الاضاءة من - [00:13:30](#)

الساكن لم يؤذن للاخذ بالاخذ منها اغتصاب لشئ من المال وهو محرم فانه لا يحل مع لامرئ مسلم الا بطيبة من نفسه هذا من جانب ومن جانب اخر ما دام ان هذه البقعة لم تكن مسجدا - [00:13:53](#)

فالصلاة فيها دون الذهاب الى المسجد لا يتحقق معها ما يدركه المصلي مع الجماعة في المسجد من المضاعفة فان الصلاة الرجل في المسجد تفضل صلاته صلواته في حيه او بيته - [00:14:16](#)

لسبع وعشرين جزء او درجة ومسافة منتي متر او اكثر بقليل ليست بالمسافة التي يتحقق بها العذر من ترك الصلاة مع الجماعة كان الصحابة يأتون الى المسجد من مسافة اثني عشر ميلا - [00:14:38](#)

والميل الاسلامي ليس هو الميل الغربي الغربي الف وسبع مئة ياردة تقريبا الاسلامي اكثر من كيلوين وزيادة فمن يأتي من اثني عشر كيلو يأتي من اربعة من اكثر من اربعة وعشرين - [00:15:04](#)

كيلو من يأتي باثنا عشر ميل لكن ذلك كان في البعيد للجمعة الخطى والسير الى المسجد بقصد الصلاة مع الجماعة لا يرفع الانسان قدما الا رفعه الله بها درجة ولا يحط اخرى الا حط عنه خطيئة وان طال الطريق - [00:15:31](#)

فليحرص على ذلك نعم احسن الله اليكم يقول بالنسبة لصلاة العشاء في رمضان لا يأتي سوى خمسة او ستة اشخاص ينقصون احيانا لان اغلب المصلين يذهب الى المساجد حتى يدرك صلاة التراويح هل نصلي العشاء في هذا المصلى - [00:15:56](#)

ام لا؟ لاني في الغالب انا الذي افتح المصلى هل علي اثم اذا لم افتح المصلى لصلاة العشاء فتركت الجميع يذهبون الى المساجد اذا كنت موظفا نقوم بهذا العمل فلا بد ان تؤدي وظيفتك - [00:16:12](#)

وان كنت متبرعا واذا ذهبت ذهب ومثل الى المساجد فكلما كانت الجماعة اكثر في المسجد كلما كان الاجر اعظم واتم وصلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلواته وحده وصلواته مع الرجلين ازكى من صلواته مع الرجل - [00:16:30](#)

الواحد فكلما كثرت الجماعة كلما زاد الاجر باذن الله والله اعلم سائل يقول كيف يقال ان الذي لا يسجد على الاعضاء السبعة لا تبطل صلواته؟ مع ان السجود على الاعضاء السبعة ركن والركن لا يسقط عمدا - [00:16:51](#)

ولا سهوا ولا جهلا وهذا الكلام سمعته لما سأل احدهم بان احدى قدميه في السجود ربما ترتفع اثناء السجود فقال من يفتي له لا بأس بذلك لا ادري ما هو البأس - [00:17:09](#)

اذا لم يكن مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم وما اخبر انه امر ان يفعل به ان يفعله وقد قال لنا صلوا كما رأيتموني اصلي لو قال هذا القائل - [00:17:30](#)

لا تفعل وتدارك ولا تعود لمثل ذلك وامثال ذلك فرارا من ابطال العمل لا تنس له عذر اما ان يقول لا بأس كانه يفتيه بان افعل هذا ولا

حرج عليك - 00:17:50

اذا لا داعي للسجود الصلاة الصحيحة ان توافق صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والكمال للصلاة ان يوافق كمال صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول امرت ان اسجد - 00:18:12

على سبعة اعضاء او اعظم لما امر الناس في صلاة المساء امره ان يكبر ويقرأ ما تيسر له من القرآن ثم يركع حتى يطمئن راکعا الركوع قد يكون معروف للكثير لكن كيفية الاطمئنان وكيفية الحال - 00:18:32

ترجع الى صلوا كما رأيتموني اصلي. وهكذا بقية الصلوات بقية الاعمال من اركان الصلاة ثم ينبغي للشخص الذي يقول يسأل احد ويقول له لا بأس ان كان يعرف الحديث ان يسأله - 00:18:56

كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخبره يقول هل يجوز لي ان اترك شئ مما فعله النبي انقرنا فهذا يشرع للناس ما لم يشرعه الله فنسأل الله ان يهدينا سواء السبيل - 00:19:15

احسن الله اليكم ما الطريقة الشرعية لمن دخل المسجد والناس يؤدون السنة هل يسلم على اقرب شخص له في الصف ام يترك التسليم؟ وماذا يفعل من سمع السلام وهو في الصلاة - 00:19:32

اذا دخل المسجد فليقل السلام عليكم من سمعه وهو ليس بصلاة يرد عليه ومن كان في صلاته هو في شغل في صلاته لا يحتاج لان يرد السلام اما اذا سلم - 00:19:46

انسان على انسان بعينه مقصود فيسر له اشارة برد السلام ولا حرج لكن لا يتكلم احسن الله اليكم ما حكم رفع اليدين بالدعاء بعد كل فريضة هذا ليس من السنة - 00:20:06

وما كان الصحابة ينقلون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كلما سلم رفع يديه لا شك ان رفع اليدين في الدعاء مظنة الاجابة كما في الحديث الصحيح ان الله يستحي من عبده - 00:20:24

يرفع يديه يقول يا رب يا رب فيردهما خاليتين لكن اذا هم بدعاء ورأى طلب حاجة معينة من هداية او سلامة من شر وطلب خير من خير الدنيا والاخرة وكان مضطرا له - 00:20:41

فلا حرج ان يرفع يديه وبين جعل رفع يديه في غير الفريضة فهو اولى ليشغل في اذكار الفريضة فان الفريضة لها اذكار يحسن ان تتعاهد حال ما يسلم المصلي اول ما يبدأ بان يستغفر الله ثلاثا - 00:21:06

كما في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة وغيره ثم بعد السلام ان يقول اللهم بعد الاستغفار ثلاثا يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم - 00:21:28

يكرر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ويقر بعدها التسبيح وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان من قال دبر كل صلاة - 00:21:43

سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت ذنوبه - 00:21:57

يحتاج المرء الى ان يستذكر هذه الامور قل لي ففيها مشغل عن رفع اليدين بعد الفريضة لكن لو ان انسانا كان في امر ضائق وفي حال عسرة وادى الفريضة واحب ان يعقبها - 00:22:13

بدعاء والحاح ارجو انه لا حرج وان كان بعض اهل العلم يرى ان يتفرغ المصلي بعد اداء الفريضة بالدعية لان التفرغ لها والتوجه بالدعاء فيه شئ من الغفلة عن الازكار - 00:22:34

والاذكار افضل من مجرد الدعاء لأن الازكار هي الدعاء عبادة ودعاء العبادة افضل من دعاء المسألة دعاء المسألة ان يقول العبد اللهم اعطني اللهم ادفع عني وامثال ذلك ودعاء العبادة اللهم انت الله الذي لا اله الا انت سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم -

00:22:55

وامثال ذلك فنسأل الله ان يوفقنا لما يحب ويرضى اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يقول ارجو توجيه بعض الناس الذين لا

يهتمون بهيئاتهم ونظافة ابدانهم في اه العبادات في الصلاة بالذات مما يؤدي الى تأذي من بجانبهم - [00:23:19](#)

على الانسان ان يتقي الله ما استطاع لا في الهيئة ولا في الرائحة والله يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني عند كل صلاة فينبغي لكل مسلم ان يولي هذه العبادة حقها - [00:23:38](#)

في الهيئة وحسن الازى وبطيب الرائحة ما امكنه ذلك وعلى المصلي ايضا الاخر اذا رأى ما يسوؤه من جاره في الصلاة ان يتحمل بقدر المستطاع وان يحتسب في ذلك التحمل - [00:24:01](#)

ان كان يمكن ان يرشد مصافه بشيء مما ينبغي ان يكون عليه فليفعل والا فليحمد الله انه لم يكن ذلك الشخص في حاله استعدادي لاهل العبادة وتهيئه لها احسن ما يستطيع فنسأل الله الهداية - [00:24:29](#)

اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات. كنا مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن الاستماع - [00:24:53](#)

عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:09](#)